تبادلا برقيات التهنئة بمناسبة الذكرى ٧٥ لإقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين

الرئيس الأسد: كنا وسنبقى مطمئنين للعلاقات مع روسيا لأنها تستند إلى أسس قوية

الرئيس بوتين: سنواصل مساعدة سورية في الدفاع عن سيادة الوطن وهزيمة الإرهاب

من لقاء سابق للرئيسين بشار الأسد و فلاديمير بوتين (رويترز – أرشيف)

الوطن - وكالات

تبادل الرئيس بشار الأسد والرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس، برقيات التهنئة بمناسبة الذكرى الخامسة والسبعين لإقامة العلاقات الدبلوماسية بين الجمهورية العربية السورية وجمهورية روسيا الاتحادية التي تصادف في الـ٢١ من تموز من كل عام.

وعبّر الرئيس الأسد في برقيته باسمه وباسم الشعب العربي السوري، بحسب ما جاء في صفحة رئاسة الجمهورية على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، عن فائق الاعتزاز والفخر بالصداقة التاريخية والروابط الأخوية التي تجمع بين البلدين والشعبين السوري والروسي، مؤكداً حرص الجمهورية العربية السورية حكومة وشعباً على المضي قدماً في تعزيز العلاقات والارتقاء بها في جميع المجالات بما يعود بالنفع المتبادل على البلدين ويحقق مصالحهما.

وأشار الرئيس الأسد إلى أننا في سورية كنا وسنبقى دائماً مطمئنين للعلاقات مع روسيا الاتحادية لأنها تستند إلى أسس قوية من الثقة والاحترام المتبادلين ولأن روسيا أثبتت عبر التاريخ أنها دولة عظمى بما يعنيه ذلك من احترام للقانون الدولي وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول واحترام إرادة الشعوب والعمل على إرساء أسس الأمن والاستقرار في شتى أنحاء العالم ونشر قيم المحبة والسلام في مواجهة الإرهاب والتطرف البغيض الذي تدعمه بعض الدول خدمة لمصالحها الضيقة.

ولفت الرئيس الأسد إلى أن الشعب السوري إذ يقدر عالياً بسالة وجرأة الأبطال الروس الذين ساهموا وبكل فعالية في محاربة الإرهاب على الأراضي السورية فإنه يثمن وقوف روسيا إلى جانب سورية في المحافل الدولية دفاعاً عن سيادتها وقرارها المستقل ناهيك عن المواقف الإنسانية النبيلة التي بدرت من روسيا الاتحادية وشعبها تجاه الشعب السوري.

بدوره أكد الرئيس بوتين في برقيته استمرار بلاده في دعم سورية في الدفاع عن سيادتها وسلامة أراضيها ومساعدتها في عملية إعادة الإعمار، وفق ما ذكرت وكالة «سانا» للأنباء.

وقال الرئيس بوتين: لقد تم اكتساب الخبرة الواسعة خلال العقود الماضية في التعاون الثنائي في مختلف المجالات واليوم تتحالف روسيا وسورية في محاربة الإرهاب والتطرف الدوليين.

وأضاف: إنني على ثقة بأن الجهود المشتركة ستلحق الهزيمة النهائية بالإرهاب في الأرض السورية، مؤكداً أن روسيا ستواصل تقديم المساعدة لحكومة سورية وشعبها في الدفاع عن سيادة الوطن وسلامته وكذلك في ضمان الأمن الوطني وإعادة الإعمار.

وتابع الرئيس بوتين: إننا ننطلق من أن مواصلة تطوير العلاقات الروسية السورية تستجيب مع مصالحنا المشتركة وتمضي في مسار تعزيز السلام والاستقرار على المستويين الإقليمي والدولي.

وتحتفل الجمهورية العربية السورية وروسيا الاتحادية في ٢١ تموز من كل عام بمناسبة إقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، والتي حافظت على متانتها خلال معظم الفترة السابقة، فكان الاتحاد السوفييتي من أوائل الدول التي اعترفت باستقلال سورية، بل أقامت معها علاقات دبلوماسية منذ عام ١٩٤٤ حتى قبل إعلان الاستقلال.

ووصلت العلاقات بين البلدين ذروتها مع دخول موسكو رسمياً في الحرب على الإرهاب إلى جانب الجيش العربي السوري، وتوقيع اتفاقية إقامة قاعدة عسكرية روسية في «حميميم»، وإعلان موسكو تزويد سورية بمنظومة الدفاع الجوي الروسية «إس ٣٠٠».

أمس الأوّل أكد سفير روسيا لدى دمشق ألكسندر يفيموف بهذه المناسبة، أن سورية بمحاربتها التنظيمات الإرهابية لا تدافع عن كيانها وسيادتها فحسب، بل إن مستقبل المنطقة بأسرها، موضوع على المحك في هذه الحرب، على حين أعلن رئيس لجنة الصداقة السورية الروسية في مجلس الشعب حسين عباس، في تصريح لـ«الوطن»، أن العلاقات بين البلدين ستنتقل من الشراكة في «الحرب» إلى الشراكة في الاقتصاد.

المقداد يلتقي وفداً سويسرياً

الوطن - كالات

التقى نائب وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد رئيس المساعدات السويسرية الإنسانية ونائب المدير العام للمكتب السويسري الإنساني مانويل فالتر بيسلر بحسب صفحة الوزارة على «فيسبوك».

ورحّب المقداد بالضيف والوفد المرافق له واستهلّ حديثه بالتأكيد أن الحكومة السورية تقدّر عالياً المساعدات الإنسانية الموجّهة للشعب السوري بهدف التخفيف من معاناته، وخاصة في ظل الهجمة السياسية والعقوبات الاقتصادية أحادية الجانب التي يتعرض لها من الولايات المتحدة الأميركية وبعض الدول الأوروبية التي تنفّذ أجندتها عن طريق تسييس المساعدات الإنسانية بعد إخفاق مجموعاتها الإرهابية وهزيمتها على يد الجيش العربي السوري.

بدوره عبّر بيسلر عن تقديره للتسهيلات التي تقدمها سورية لمكتب المساعدات الإنسانية السويسري في دمشق، مضيفاً: إن زيارته إلى سورية تأتي بهدف الاطلاع على عمل المكتب في سورية وتقييم مستوى التعاون مع الحكومة والتنسيق معها في إطار تقديم المساعدات الإنسانية للشعب السوري، مؤكداً التزام المكتب وحرصه على الأهداف الإنسانية من هذه المساعدات بعيداً عن أي أجندة سياسية.

الجيش يتصدى لهجوم عنيف للإرهابيين بريف إدلب ويدميهم

حماة - محمد أحمد خبازي
دمشق – الوطن - وكالات

صد الجيش العربي السوري هجوماً عنيفاً للتنظيمات الإرهابية والميليشيات المسلحة المتحالفة معها، على نقاطه بريف إدلب الجنوبي، وكبدها خسائر فادحة في الأرواح والعتاد.

وفي التفاصيل، فقد بيَّن مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن مجموعات إرهابية مما يسمى «غرفة عمليات الفتح المبين» اعتدت أمس بالصواريخ على بلدات عين سليمو وشطحة وجورين وشيزر بريف حماة الشمالي والشمالي الغربي، اقتصرت أضرارها على الماديات.

كما شنت مجموعات إرهابية فجر أمس هجوماً عنيفاً على نقاط للجيش على محور القصابية بريف إدلب الجنوبي، فتصدت لها حاميتها من عناصر الجيش وخاضت معها اشتباكات ضارية، كان من نتائجها مقتل العديد من الإرهابيين وجرح آخرين وتدمير عربيتين مصفحتين وعربة «bmb» ودبابة «تي ٦٢» لهم.

وأوضح المصدر، أن الجيش رد على هذه الاعتداءات بمدفعيته الثقيلة وراجمات صواريخه وطيرانه الحربي، حيثُ استهدف برمايات مدفعية مقرات ونقاط تمركز المجموعات الإرهابية في اللطامنة ومورك كفر زيتا بريف حماة الشمالي، ما أسفر عن مقتل العديد من الإرهابيين وجرح آخرين وتدمير عتادهم.

كما دك الجيش بالمدفعية والصواريخ مناطق انتشار الإرهابيين في الحويجة والحواش والسرمانية ودوير الأكراد بريف حماة الغربي وبلدتي تل ملح والجبين بريف حماة الشمالي، ما أدى إلى مقتل وإصابة العديد من الإرهابيين وتدمير عتادهم الحربي أيضاً.

على خط مواز، استهدف الجيش بطيرانه الحربي نقاط انتشار الإرهابيين وتحصيناتهم ومعاقلهم في حرش القصابية وقرية أرينبة واورم الجوز وجبالا وسراقب ومعرة حرمة ومعر شورين وترملا والنقير بريف إدلب الجنوبي، ما أدى إلى مقتل وجرح العشرات منهم.

وشن الطيران الحربي ذاته غارة على مقر للإرهابيين في كفر نبل بريف إدلب الجنوبي أيضاً ما أسفر عن تدميره بالكامل.

من جانبه، ذكر «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض، أنه «ارتفع إلى ٤٨ عدد الغارات» التي نفذتها طائرات الجيش الحربية منذ صباح أمس على مواقع الإرهابيين في كل من خان شيخون ومحيطها وأطراف القصابية وكفر نبل وسراقب ومحيطها ومعرة حرمة وأورم الجوز ومعر شورين وأطراف معرة النعمان وترملا والنقير والشيخ مصطفى والفطيرة وأرينبة وربع الجور بريفي إدلب الجنوبي والغربي.

من جهة ثانية، تواصلت حرب التصفيات في مناطق سيطرة الميليشيات المسلحة التابعة للنظام التركي شمال البلاد، وذكر «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض، أنه تم العثور على جثة مسلح مقتولاً بطلق نار وجرى رمي جثته عند أطراف بلدة الراعي بريف حلب الشمالي الشرقي.

في غضون ذلك، شهد محور قرية مرعناز بالقطاع الشمالي من ريف حلب، اشتباكات عنيفة عند منتصف ليل السبت الأحد، بين الميليشيات الكردية المنتشرة في المنطقة من جهة، والميليشيات المسلحة المدعومة من قبل قوات الاحتلال التركية من جهة أخرى، وفق «المرصد».

قولاً واحداً

الحرب الصامتة

رفعت إبراهيم البدوي

تتزاحم الأحداث المشوبة بتوتر سياسي غير مسبوق تمارس من خلاله الضغوط المتبادلة مصحوبة بتسخين عسكري عالٍ من دون بلوغ مبلغ الفوهة، وكل ذلك بهدفٍ تعزيز مواقع وتثبيت مكاسب للقوى المتصارعة ضمن حلبة جغرافيا المنطقة العربية الممتدة من سورية وفلسطين والعراق واليمن وصولاً إلى منطقة الخليج التي ضربتها أمواج عاتية جراء ازدحام البوارج والسفن الحربية، بدعوى الحفاظ على أمن الملاحة البحرية في ممرات ومضائق البحار التي تشكل ممراً إلزامياً لما تبلغ نسبته ٤٠ بالمئة من نفط العالم.

ربما يسأل الباحث عن رابط الأحداث الدائرة في سورية والعراق واليمن وفلسطين أي في بلاد الشام مع ما يجري في مياه الخليج وارتفاع منسوب التوتر في تلك المنطقة، ولكي تكتمل صورة الأحداث الدائرة وفهم ما يجري وتجنباً لتقطيع مشهد الأحداث وجعله مشاهد متفرقة تشتت الفكر والتحليل، فإن المنطق السليم هو بوضع المشهد في الكادر المناسب وبالاتجاه الصحيح حتى يتسنى لنا رؤية الصورة بوضوح وقراءة اتجاه البوصلة قراءة صحيحة.

واهم من يعتقد أن لا ترابط بين ما يجري في المنطقة ووضعه في خانة الأحداث المتفرقة التي تحمل سيناريوهات مختلفة من دون ترابط فيما بينها، بيد أنه لو استعرضنا ما جرى ويجري من أحداث لوجدنا بأن العدو الإسرائيلي مدعوماً من اليمين المتصهين في أميركا وبالاستعانة بالمهام المنوطة بالغرف السوداء المنتشرة في دول عربية عدة وبتمويل خليجي فاضح، لوجدنا أن العمل جار على قدم وساق وبشكل فاضح لإعادة تشكيل المنطقة على أسس جديدة قائمة على الإخضاع بالترهيب تارة أو بالترغيب تارة أخرى ولجعل المنطقة عبارة عن دول مارقة لا علاقة لها بتاريخ أو ثقافة أو حضارة وإن امتدت لآلاف السنين لكونها شكلت جميعها العامل الأساسي والعمود الفقري في بناء الإنسان العربي وانتمائه للهوية العربية.

إن ما يجري في المنطقة هو صراع حقيقي بين قوى تريد العودة بالمنطقة إلى زمن الانتداب لمصلحة القوى الغربية، حينها لم يكن مفهوم الدولة قيد التداول وهو زمن كان يقتصر على حكم مشايخ وأمراء وُلدوا من رحم شرط الولاء لبريطانيا، واستطراداً يعني الحفاظ على المكون الذي أوجدته بريطانيا في المنطقة عبر وعد بلفور أي إسرائيل، أما القوى المناهضة لهذا المكون البريطاني فقد تأسست على مبادئ متينة وعقيدة صلبة شكلت أسس الثورة الرافضة لأي انتداب فرنسي أو بريطاني أو الخنوع لأي إملاءات غربية معتمدة على مبدأ مقاومة كل أشكال الانتداب والهيمنة الغربية، واستطراداً مقاومة الكيان الصهيوني الذي صنعته بريطانيا بالشراكة والتواطؤ مع بعض المشايخ والأمراء الذين تمت ترقيتهم فيما بعد إلى مرتبة حكام ورؤساء وملوك عرب، وذلك بعد التأكد من ولائهم ورهن ثرواتهم لمصلحة البريطاني وفي فترة لاحقة لمصلحة الأميركي بعد أن جعلوا منهم مجرد أجراء لا حكاماً مقابل التمتع بحماية عروشهم.

القوى المناهضة انطلقت من مبادئ الثورة على المحتل للأرض العربية مستندة إلى تاريخ المنطقة العريق وتنوع الثقافة وتجذّر الحضارة فيها، متمتعة بوعي وثقة في مواجهة أصل الصراع وفهم لمكنونات المؤامرة المستمرة منذ ١٩١٦ تاريخ معاهدة سايكس وبيكو مروراً بوعد بلفور ١٩١٧ وهي مستمرة حتى يومنا.

لقد حاول الغرب ممثلاً بأميركا وبريطانيا إعادة تشكيل المنطقة بما يتناسب ومشروع الشرق الأوسط الجديد لمصلحة الكيان الصهيوني، فكانت الحرب التي شنها العدو الإسرائيلي ضد المقاومة اللبنانية في شهر تموز ٢٠٠٦ وكانت النتيجة هزيمة جيش العدو الإسرائيلي وانتصاراً مدوياً للمقاومة وانتكاسة غير متوقعة للمشروع الأميركي.

لكن الدول والحكام والأدوات التي تواطأت لمصلحة البريطاني ولاحقاً لمصلحة الأميركي ضد القوى المناهضة للمشروع الصهيو بريطاني، استمرت في التواطؤ والخنوع لمصلحة بقاء الكيان الصهيوني واعتباره مكوناً طبيعياً من مكونات المنطقة ينتمي إليها تاريخياً وثقافياً.

معظم دول الخليج وبعض الدول العربية صارت تتباهى بإقامة علاقات طبيعية مع الكيان الصهيوني مقابل تباهي زعماء هذا الكيان بإقامة أفضل العلاقات السياسية والأمنية وحتى التجارية مع بعض الدول العربية ومنها الخليجية خاصة، وذلك بهدف إقامة طوق من التعاون الأمني مصحوب بإغراءات اقتصادية الغرض منه تكبيل وإخضاع كل قوى المقاومة في المنطقة، فكان عام ٢٠١١ عام إعلان إنهاء نظم وقوى داعمة للمقاومة بدءاً من سورية العروبة مروراً بلبنان، لكن المفاجأة الكبرى كانت بصمود سورية الأسطوري جيشاً وشعباً ودولة والذي كان مدوياً بشكل أسقط كل الأقنعة عن الوجوه العربية الغادرة، كما أسقط كل المشاريع الهادفة إلى جعل دول المنطقة دولاً مارقة تابعة وخانعة.

ومع انتفاض سورية لكرامتها وهويتها العربية وصمودها لأكثر من سبع سنوات عجاف وسقوط كل المؤامرات، لم تنفع معها كل أساليب الترهيب والترغيب ومحاولات تغيير سلوكها، نستطيع القول: إن القوى المناهضة للمشروع الصهيو بريطاني والأميركي نجحت في إفشال كل محاولات إعادة ترتيب المنطقة من جديد، كما أنها نجحت في تأسيس محور المقاومة للدفاع عن أرض وهوية المنطقة العربية والالتزام بالقضية المركزية فلسطين.

ما يجري اليوم في مياه الخليج من استهداف لإيران بالعقوبات الاقتصادية إضافة إلى التهديدات الأمنية من خلال سفن وبوارج حربية وقواعد عسكرية متمركزة في دول الخليج، ما هو إلا الحلقة الأخيرة من محاولات أميركية إسرائيلية خليجية يائسة لإخضاع إيران والتسليم بالتطبيع مع الكيان الصهيوني من خلال صفقة القرن التي من شأنها لو نفذت لأذابت معها القضية الفلسطينية وذهبت بحقوق الفلسطينيين إلى غياهب الجب وثبتت مبدأ احتلال الأرض العربية في الجولان وفلسطين.

لقد نجح محور المقاومة في الصمود بوجه ما يرسم للمنطقة رغم تنفيذ وعد بلفور بإقامة الكيان الصهيوني، لكن تماسك محور المقاومة وقوته بقيادة سورية ودعم إيران ومشاركة حزب الله اللبناني، جعل من مولود بلفور مرعوباً مهدداً بالزوال ومطوقاً بطوق من الحديد والنار، ينطلق من إيران وصولاً إلى غزة.

إن ما حدث مؤخراً في مياه الخليج واحتجاز الباخرة البريطانية رداً من إيران على احتجاز باخرة إيرانية في مضيق جبل طارق، أثبت للعالم بأن ما يجري في المنطقة هو عبارة عن حرب صامتة ورسائل مجهولة لا يعلم محتواها ومقاصدها وحدودها إلا أصحاب الشأن ممن يمتلكون النفوذ والقوة ضمن القوى المتصارعة، لكن المؤكد بأنها رسائل لن تؤدي إلى حرب عسكرية مباشرة.

وحسب ما ظهر حتى الآن عجز أميركي بريطاني، ضعف أوروبي ملحوظ، هلع إسرائيلي، خوف خليجي تمثل بانسحاب الإمارات من حرب اليمن، وبحث سعودي عن مخرج لائق يحفظ ماء الوجه من خلال القبول بالمبادرة الأممية أو الاعتراف بالهزيمة المدوية في حرب اليمن مقابل تسيّد إيران للمشهدين السياسي والعسكري وبأنها صاحبة اليد الطولى في منطقة الخليج، ويبدو أنها ستكون صاحبة الكعب الأعلى في تلك منطقة لعقود قادمة باعتراف وإقرار من القوى الكبرى.

Reference: SY-DA-00604-01

ACTION AGAINST HUNGER

Syrian Arab Red Crescent

TENDER ADVERTISEMENT

CALL FOR TENDER FOR SUPPLY, TRANSPORTATION, STORAGE AND DELIVERY OF WINTERIZATION KITS IN ALL SYRIA GOVERNORATES

Action Against Hunger (AAH) is a registered International nongovernmental organization, founded in 1979, with operations in more than 40 countries, around the world. Teams in the field combat hunger on four fronts: nutrition, food security, health, water and sanitation.

Tender Ref# SY-DA-00593.

WINTERIZATION KITS

Bidding documents and conditions can be obtained by interested parties from ***Action Against Hunger (AAH)*** offices at the below address between **09:00 AM till 04:00 PM** starting from ***July 21st, 2019 till August 22th,2019***.

Tender Committee contact in Damascus:
Address: Sharkasiyeh Bldg. 2937, Shaalan, Damascus, Syrian Arab Republic.
Phone: +963 11 3329 946
Fax: +963 11 332 9945
E-mail: procurement@sy.acfspain.org

Deadline for tender Submission:	August 22, 2019, at 04:00 PM.
Bid Validity:	365 Days.
Currency:	Bid must be submitted in Syrian Pounds.
Performance Bonds:	Certified Check good for the 5% of the Contract Value.
Warranty Bonds:	Certified Check good for the 5% of the Contract Value.
Delay Penalties:	0.5% of the total contractual value per each delay.

Reference: SY-DA-00604-01

ACTION AGAINST HUNGER

Syrian Arab Red Crescent

إعلان عن مناقصة

دعوة للمشاركة في مناقصة توريد، نقل وتخزين ملابس شتوية لجميع المحافظات السورية

منظمة مكافحة الجوع ***(AAH)***، منظمة عالمية غير حكومية تأسست عام 1979. تقوم المنظمة بممارسة عملها في اكثر من 40 دولة حول العالم. تسعى الفرق الميدانية في منظمة مكافحة الجوع ***(AAH)***، للعمل في أربع مجالات رئيسية: التغذية والأمن

مناقصة مرجع: SY-DA-00593

مناقصة ملابس شتوية

يمكن الحصول على وثائق وشروط المناقصة من قبل الأطراف المعنية من مكتب المنظمة على العنوان الموضح أدناه من الساعة **09:00 صباحاً وحتى الساعة 04:00 عصراً**، ابتداءً ***من 21 تموز 2019 ولغاية 22 آب 2019***.

للتواصل مع لجنة المناقصات في دمشق:
العنوان: شركسية، بناء. 2937، الشعلان، دمشق - الجمهورية العربية السورية.
هاتف: 00963113329946.
فاكس: 00963113329945.
بريد الكتروني: procurement@sy.acfspain.org.

الموعد النهائي لتسليم العروض:	22 آب 2019، عند الساعة 04:00
صلاحية العروض المقدمة:	365 يوم.
العملة:	الليرة السورية.
ضمان حسن التنفيذ:	5% من القيمة الكلية للعقد على شكل شيك مصدق.
ضمان الكفالة:	5% من القيمة الكلية للعقد على شكل شيك مصدق.
غرامات التأخير:	0.5% من القيمة الكلية للعقد عن كل يوم تأخير.